الدرس 6 | شرح سنن النسائي | كتاب التطبيق | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب القنوت في صلاة الصبح اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن سيرين ان انس ابن مالك سئل هل قالت - 00:00:00

الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع او بعده. قال بعد الركوع اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال بشر بن المفضل عن يونس عن ابن سيرين قال حدثنا بعض من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. فلما قال سمع الله لمن حمده في - 00:00:23

احاديث ثانية قام هنيهة اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزور عن سعيد ابي هريرة رضي الله عنه قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى ركعتين - 00:00:43

التالية من صلاة الصبح قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطأتك على واجعلها عليهم سنين كسنين يوسف. اخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية عن ابن حمزة قال حدثني محمد - 00:00:56

تحدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن وابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة حين يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم قبل ان يسجد. اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلامة ابناء هشام - 00:01:16

ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين. اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كاسري يوسف. ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية يومئذ مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب القنوت في صلاة الظهر اخبرنا سليمان بن سهم البلخي قال حدثنا النبض قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:01:36

قال لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الى اخره وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفرة باب القنوت في صلاة المغرب. اخبرنا عبيد الله بن - 00:02:01

عن عبدالرحمن عن سفيان وشعبة عن عمرو بن مرة. حوى اخبرنا عمرو بن علي. قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان قال عمرو بن عن ابن ابي ليلى عن البراهم عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت بالصبح والمغرب وقال عبيد الله - 00:02:21

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اللعن في القنوت اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اتشهرا قال شعبة لعن رجالا وقال هشام يدعو على - 00:02:41

احياء منها احياء العرب ثم تركه بعد الركوع هذا قول هشام وقال شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجارا يلعن رعلا يلعن رعلا وذكوان ولحية - 00:03:01

باب لعن المنافقين في القنوت. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق. قال حدثنا معمر عن الزور عن سالم عن ابي انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع رأسه من صلاة الصبح من الركعة الآخرة قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على ناس من المنافقين - 00:03:16

قيل فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. باب ترك اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه - 00:03:36

وسلم قناة شهرا قناة شهرا يدعو على حي من احياء العرب ثم تركه. اخبرنا قتيبة عن خلف عن ابي ما لك الاشجعي عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر رضي الله عنه فلم - 00:03:56

وصليت خلف عثمان رضي الله عنه فلم يقنط وصليت خلف علي رضي الله عنه فلم يقنت ثم قال يا بني انها باب وتقل بقى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:04:16

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب القنوت لصلاة الصبح. اي قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح وهل قنوته كان على وجه الدوام او كان وقتا ثم تركك. ذكر في ذلك قال حدثنا قتيبة ابن سعيد - 00:04:39

حدثنا حماد وابن زيد الايوب عن ابن سيرين ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع او بعده؟ قال بعد الركوع - 00:05:03

ثم رواه ايضا يونس عن ابن سيرين يوسف ابن عبيد عن ابن سيرين قال حدثني بعض من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قال سمع الله لمن حمده في الركعة - 00:05:20

الاقامة هنيئة وحديث انس هذا السابق وفي الصحيحين رواه البخاري ومسلم وكذلك الذي بعده اسناده صحيح قد رواه اهل السنن واسناده صحيح ثم قال حدثنا محمد منصور سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد عن ابي هريرة - 00:05:32

قال اما سلم رأس من الركعة الثانية من صلاة الصبح قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد. وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة مكة اللهم اشدد على بدر واجعلها عليهم سنين كسنين يوسف. ثم رواه من طريق سعيد ايضا - 00:05:59

في الحديث آآ بقية عن ابن ابي حمزة قال احد ابو محمد قال حدثني سعيد المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه حدثه الحديث. والحيص في البخاري في الحديث البخاري - 00:06:17

على الله تعالى عنه. وفيه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بعد الركعة الثامنة الصبح دعا اناس من رعي وذكوان. ثم ذكر ايضا من طريق شكر ايضا من طريق ذكره فقال كان يقول بعدما يرفع - 00:06:37

يقول اللهم انجي الوليد من الوليد وسبب ابن هشام وعياش ابن ربيعة للمؤمنين. اللهم اشدد وطأتك على مضرر واجعلها عليهم سيدي يوسف ثم ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا القنوت - 00:06:57

اختاتي اهل العلم على على اقوال. منهم من يرى ان هذا يسمى بقنوت صلاة الصبح وان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يقنت فيه حتى مات واكدوا هذا القنوت بل منهم من اوجبه. قالوا يجب ان يقنت في كل صلاة صبح. ومن ترك القنوت متعمدا او ناسيا - 00:07:17

انه يسجد له السهو وذهب جماهير اهل العلم الى ان القنوت هذا هو قنوت نازلة. يقنت فيه اذا نزل المسلمين نازلة. اذا نزل نازلة قالت والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قنت على هؤلاء قنت يدعو على اناس من كفار قريش - 00:07:41

وقالت يدعو لاناس مستضعفين في مكة. وقالت يدعو على بعض القبائل فلكل حادثة واقعة او حدث ونازلة وقعت المسلمين دعا النبي صلى الله عليه وسلم لاجلها فلما اخذ الوليد بن الوليد وسابه هشام وعياش رضيع دعا النبي صلى الله عليه وسلم لهم لما مسوا من العذاب في مكة - 00:08:02

فلما قتل القراء دعا له النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وودعا على كفار قريش ايضا عندما عذبوا المسلمين الذين هم في مكة فهذا هذا الحديث تدل على انه يشرع عند وجود النازلة ان يقنت الامام ويقنت المسلمون معه في - 00:08:27

صلاة الصبح والصحيح ايضا من اقوال العلم ان هذا القنوت ليس خاصا بالامام الاعظم وليس خاصا بالمسجد الاكبر او المسجد الجامع لان هناك ممن يرى ان القنوت ان لم يكون للامام الاعظم في الجامع الاعظم في البلد - 00:08:48

والصحيح ان القنوت يشرع كروت بناز يشرع في صلاة في صلاة الجماعة بل والمنفرد في صلاته المنفذ يجوز له ان يقنت ولو كان في بيته ولو كان لوحده يجوز ان يقنت اذا كانت هناك نازلة - 00:09:06

ويكون ايضا في المسجد الاعظم ويكون في في جميع مساجد المسلمين وليس في تخصيص بالجامع الاعظم ما يحتج به الا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي يقول صلوا كما رأيتموني - 00:09:25

اصلي فقول صلوا كما رأيتم اصلي يدل على انه يقنت يقنت في يقنت راسه لكل لكل احد اذا هذا هو الصحيح من قول العلم ان قنوت النازلة يشرع عند وجوده. هناك من يمنع من لا يرى القنوت ابدا. لكن هذا القول قول ضعيف. فالذي عليه - 00:09:39

العلماء ان قنوت النازل يشرع عند وجود سببها. واما ما احتج به الشافعي وغيره على دوام القنوت فهو حديث ضعيف كما سيأتي وهو حديث ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يقنط حتى فارق الدنيا وهذا حديث منكر بس بل الصحيح انه قنت شهرا قنت اربعين يوما ولم يزد - 00:09:59

ذلك صلى الله عليه وسلم اه ثم ذكر ان القنوت ليس خاصا في الصلح. بل يشرع في كل صلاة يشرع في كل صلاة وثبت ولوته في في عدة صلوات ثبت انه قالت في الصف الصحيحين وثبت انه قالت في الظهر ايضا في الصحيحين - 00:10:19

وثبت انه صلاة المغرب ايضا في الصحيحين المغرب في صحيح مسلم وثبت في العشاء في الصحيحين بقي صلاة العصر ثبتت في سنن ابي داوود باسناد لا بأس به. اما الفجر والظهر والمغرب والعشاء فان الصحيح منها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو - 00:10:40

في صحيح مسلم وحدة ذكر حديث القنوت في صلاة الظهر وحديث هشام عن يحيى ابن كثير عن ابي هريرة قال لو قال لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة - 00:11:01

من صلاة الظهر وصلاة العشاء الاخرة وصلاة الصبح عندما يقول سمع الله لمن حمده يقول ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفرة ويلعن الكفرة. هذا حين رواه البخاري ومسلم. وفي انه قنت في هذه الصلوات الثلاث - 00:11:19

الظهر والعشاء الفجر وثبت انه قانتا في المغرب من حيث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنه عند مسلم وهو حديث عبد المرة عن ابن ابي ليلى عن البراء قال - 00:11:35

كان النبي الصبح والمغرب وقال نبي الله وقال ان كان يقتل في الصبح وفي المغرب. اذا هذا الحديث رواه مسلم في صحيح هو حرير صحيح ان النبي ايضا قنت في صلاة المغرب. منهم من يمنع وعلة المنع لماذا - 00:11:48

قالوا ان وقت المغرب وقت يسير واطالة القنوت قد يخرج وقتها لكن الذي الصحيح القنوت يشرع في المغرب كما يشرع في غيرها من الصلوات لكن اذا قالت لا يطيل. لان القنوت ايظا - 00:12:06

القوت ايضا يدخل يدخل في عدم الاطالة لقول النبي لمعاذ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتان انت فكما انه اذا قرأ لا يطيل كذلك ايضا القنوت لا يطيل فيه. ولذلك القنوت يقول بقدر - 00:12:22

السورة القصيرة من من جزء عما بمعنى كسورة البروج او سورة الانشقاق قدرها يقول ويدعو العشاء لم يذكروه هو ثابت ذكر العشاء هنا بقي العصر عند ابي داوود من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح واسنادوا فيه - 00:12:38

حكم دبان والحاكم بن دبان فيه فيه ضعف اليسير يحسن حديثه وليس هناك ما يمنع ليس هناك ما يمنع من القنوت في صلاة العصر حتى لو قلنا الحين فيه ضعف ليس هناك ما يمنع من القنوط في صلاة العصر لكن يبقى عندنا الجمعة هل يقنت فيه او لا؟ والصحيح انه لا يقنط فيها لماذا - 00:12:56

لان هناك ما يغني عن القنوت وهو خطبة الجمعة فانه يشرع ان يدعو في حال خطبته. ثم قال باب اللعن في القنوت. اللعن هنا النبي

صلى الله عليه وسلم دعا دعا لعن - 00:13:15
فعلا معينة ولعن لعنا عاما اما اللعن العام فلا خلاف في جوازه. اللعن العام لا خلاف جوازه قال يلعن الكفار يلعن الظالمين يلعن الفاسقين لا خلاف في ذلك انما الخلاف في لعن معين - 00:13:29
لعل معين والعلة في وسائل الخلاف انه هل يكون اهلا لذلك اللعنة او لا؟ وايضا لابد ان يفرق بين الدعاء وبين الخمر الخبر هو يقول لعن الله فلان من باب الاخبار انه ملعون - 00:13:44
والدعاء اللهم العن فلان يدعو عليه بان الله يلعنه فهذا من باب الدعاء اما باب الخبر يقول فلان ملعون فلان ملعون او فلان لعنه الله من باب انه قد وقعت عليه لعنة الله. اما اذا قال اللهم اني اسألك ان تلعن فلان وان تنزل به لعناتك هذا يدخل في باب - 00:14:00
الدعاء. قال هنا باب اللعب بالقنوت حدثنا محمد المثنى حدثنا ابو داوود. حدثنا شعبة عن قتادة وهشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتا شهرا لعن رجالا - 00:14:19
بعض الرجال هؤلاء على بعض كفار قريش فانزل الله قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عنه ويعذبك فان الظالمون فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يلعن لعن بعض هؤلاء الكفار وسماهم - 00:14:33
انزل الله قول ليس لك من ذنب شيء والعلة في ذاك ان الله علم ان هؤلاء سيتوبون وسيسلمون. ولاجل هذا ليجعل يفرق بين لعن الكافر الذي مات وبين لعن لعنه قبل ان يموت - 00:14:48
ويختلفنا في لعن الكافر المعين منهم من اجازه مطلقا ومنهم من منعه الا ان يموت على الكفر فيجوز عنه بعد ذلك وعلى كل حال المسلم ليس باللعان وليس بالطعان ولو المسلم اذا لعن ان يلعن على وجه - 00:15:03
العموم الا من لعنه الله على وجه التعيين. كابي لهب وابي جهل وهؤلاء لعنهم او فرعون لعنه الله. فهؤلاء يلعنون ولا وهذا لا خلاف فيه. وانما الكافر الذي لم يمت فانك اذا اردت ان تلعنه - 00:15:19
فتلعنه على وجه الدعاء اللهم انزل به لعنتك اللهم عليه اللهم عليه اللهم عليك به اللهم العنه هذا من باب الدعاء لا بأس به. اما ان تقبل انه ملعون فهذا لا يعلم - 00:15:36
يعني لا يعلم الا اذا كنت تريد الا اذا كنت تريد الحال وليس وليس المآل ذكر حديث اه انه لعن رجالا قال يلعن رعلا وذكوانا ولحيان. راح رعل وذكوان الاحيان من بني هذيل قبائل خدعت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى وقال يريد قراء يعلموننا القرآن - 00:15:51
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معهم القراء فلما خلوا بهم ودخلوا مدينتهم او قراهم غدروا بهم فقتلوهم اجمعين قتلوا سبعين من القراء فالعالم النبي صلى الله عليه وسلم ودعا عليهم شهرا - 00:16:20
ثم ذكر حديث باب لعن المنافقين في القنوت قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين فانزل الله قوله ليس لك من ذنبه شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. هؤلاء اللي لعنهم - 00:16:35
كان في علم الله انه يسلمون ويتوبون فلاجل هذا وقع الانكار ليس لك من اجل شيء ان تلعنهم لكن من كان من باب الدعاء فلا حرج او من باب الكافر اذا مات وهو كافر - 00:16:52
فانه يلعن اما ما جاء في حديث العنوهن فانهن ملعونات او آآ مثلا لعن الله من غير ملعون الارض فهذا يسمى طلع للوصف طلع للوصف يلعن من فعل لك لعنه الله - 00:17:06
اما من جهة التعيين فلا بد ان تنتفي الموانع وتتوفر الشروط فقد يكون في هذا الفاعل ما يمنع نزول اللعنة لكن يقال لعن الله من غير منار الارض لعن الله الزوال والزانيات لعن الله المتبرجات السافرات - 00:17:19
على وجه العموم اما فلانة الملعونة او لعنها الله عز وجل لفعلها هذا فلا يلعن على التعيين وين كان ابن من من جوز ذلك نجوز له وجوزه لعند المعين لكن صحيح - 00:17:36
انه لا يلعن الا اذا انتفت الموانع وتوفرت الشروط ولذلك عندما لعن بعض الصحابة ابن حمار وكان كثيرا ما يؤتى به قالعنه الله ما اكثر

قال لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله. فذكر سببا مانعا من حلول - 00:17:51
اللعب. ثم قال بعد ذلك باب ترك القنوت. اذا الحديث آآ الزهري عن وايضا في الصحيحين وايضا عند الناس الذي سبق في الصحيحين وكل حديث هذه اكثرها في الصحيح. ثم قال ذكر حديث هشام الاستواء حدثنا معاذ بن هشام الدستوي عن ابيه عن قتال انس - 00:18:09
قال شهرا يدعو على حي يحيى وعصية ثم تركه اذا هذا النص يدل على ضعف ونكارة حديث انس الاخر ما زال يدعو حتى فارق الدنيا. نقول هو حديث منكر ونكارات من جهة اسناده - 00:18:27
ومن جهة متنه المتن مخالف للصحيحين والاسناد ايضا فيه فيه جعفر ابو جعفر فهو صدوق سيء يعني يخطئ وهذا من اخطائه كما سيأتي. ذاك ابو داوود قال بعد ذلك اه قال - 00:18:43
ابو مالك الاشجعي يقول عن ابيه صلة ابن اشير رضي الله تعالى عنه سعد ابن طارق طارق ابن اشيم ابو مالك هو سعد ابن طارق وابوه هو هو طارق بن اشيم وهو صحابي - 00:19:00
قال صليت خلف رسول صليت صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله ابنه يا ابتي عندما سعى القنوت قال له صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقلت وصليت خلف ابي بكر ولم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت - 00:19:14
وصليت خلف عثمان فلم يقمت وصليت خلف علي فلم يقمت. ثم قال يا بني انها بدعة. اذا طارق بن عش رضي الله تعالى ان يرى ان دوام دوام ثوابت القنوت هو من البدع - 00:19:32
والا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت وثبت ان عمر ان علي قنت وايضا ثبت عن النعام انه كان يطلب - 00:19:48
كان علي يقنت على معاوية ومعاوية يقنت على علي يصليان وهذا يقنت على هذا وهذا يقنت على هذا فالحديث اسناده صحيح لكن اختلف في في آآ طارق ابن اشيم هو صحابي او لا - 00:19:58
منهم من قال ليس بصحابي منهم من اثبت صحبته قال الترمذي والعمل على هذا الحديث عند اكمل العلم وقال سفيان انقنت في الفجر فحسب لم يقنت فحسب. واختار الا يقنت ولم يرى المبارك لقنوت الفجر - 00:20:17
والحديث صحيح وهو صحابي على الصحيح. قالوا الخطيب وفي صحبة طارق نظر. واذ صح الحديث حملناه على احدثه اهل ذلك العصر لماذا يقول الخطيب ذلك؟ خطيب البغدادي مذهبه شافعي ومذهبه يرى - 00:20:33
تأكيد القنوت بل منهم من يرى وجوبه. فلا بد ان يعل هذا لكن صحيح هو صحابي رضي الله تعالى عنه وصحابي والصحيح انه انه الحديث صحيح ويدل على ضعف حديث ابي جعفر الرازي الذي رواه عن ربيعة ابن انس عن - 00:20:56
مازا وسوف يقنت حتى فارق الدنيا وهو حديث ضعيف ابو جعفر الرازي هذا سيء الحفظ والربيع بن انس ثقة لكن يبقى الحديث هي ابو جعفر الرازي وضعيف الحديث. يقف على قوله باب تبريد الحصى - 00:21:16
اذا قوله القنوت بدعة بمعنى الدوام عليه. ومع ذلك الفقهاء يرون انه لو صلى خلف الشافعي قنت ولكن لا يبتدئ القنوت لو صليت خلف شافعي وقنت فقنت لكن لا ترفع يديك. ايضا ليسوا يرون رفع اليدين لا يشد من هذا البس النملة - 00:21:34
استشرتوا اي شيء انك لابد ان تدعوا ولو قدر ما تقول اللهم اللهم العن الكفرة والمنافقين يكفي هذا وتقول وتسجد وبعده يقال ان هذا الفعل لا يبطل الصلاة لكنه ليس بسنة ولا يشرع فعله ولا الدواب عليه. والله اعلم. طبعا يوم دعا شهر - 00:21:55
اربعين يوما - 00:22:17